

أحمد بن سعيد: الإمارات ملتزمة ببناء مجتمع دامج لأصحاب الهمم





افتتح سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مطارات دبي الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، أمس الاثنين، «معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي»، بمشاركة 250 عارضاً دولياً وعلامة تجارية ومركزاً لإعادة التأهيل من أكثر من 50 دولة. واطّلع سموه خلال جولته في المعرض على أرقى التقنيات المساعدة والمبادرات التي تسهم في تحسين جودة حياة أكثر من 50 مليوناً من أصحاب الهمم في منطقة الشرق الأوسط.

قال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، راعي معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي: «تلتزم دولة الإمارات بالمضي قدماً في ترسيخ مكانتها كواحدة من أفضل دول العالم في مجال رعاية أصحاب الهمم، وتعزيز أهميتها كمركز دولي للتقنيات المساعدة وبرامج إعادة التأهيل التي تمكن أصحاب الهمم وتؤهلهم للعيش باستقلالية». وأضاف سموه: يُعد «معرض إكسبو أصحاب الهمم» منصة دولية فريدة لمجتمع أصحاب الهمم للاستفادة من الخبرات المتبادلة وتبادل الرؤى لبناء مجتمع دامج، كما تتماشى أهداف المعرض مع توجه دبي لتصبح مدينة صديقة ووجهة سياحية مفضلة على مستوى العالم».

ملتقى العقول

من جانبها، قالت شما المزروعي، وزيرة تنمية المجتمع: «تأتي استضافة إمارة دبي لمعرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي، لتؤكد من جديد أن دولة الإمارات هي ملتقى لتواصل العقول وصناعة المستقبل، لكل أفراد المجتمع بمختلف فئاته، ما يجسد فرصة عظيمة للتعاون الدولي بين جميع دول العالم، للاطلاع على الحلول التقنية والابتكارية الجديدة المقدمة لأصحاب الهمم». وأضافت: «إن إكسبو أصحاب الهمم الدولي هو انعكاس لبندود اتفاقية الأمم المتحدة التي صادقت عليها دولة الإمارات، خاصة المادة التاسعة التي حثت على تسهيل إمكانية وصول أصحاب الهمم ومشاركتهم للبيئة المادية المحيطة ووسائل النقل والمعلومات، بما في ذلك التكنولوجيا المساعدة على ذلك، وإن التقنيات والبرامج التأهيلية التي يوفرها المعرض لزواره هي خير دليل على ذلك».

أفضل الخدمات

وأكد مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، حرص دولة الإمارات على تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات التي تخدم أصحاب الهمم وتحافظ على صحتهم وسلامتهم وتساعدهم على التمتع بجودة حياة ذات مستوى عالٍ، وصولاً إلى الدمج المجتمعي وتحقيق المشاركة الفاعلة وتعزيز الفرص المتكافئة، ودعم وتمكين هذه الفئة لتكون قادرة على الإنتاج والإبداع.

وقال: «هيئة الطرق والمواصلات من الجهات الحكومية الرائدة في تمكين وتعزيز رفاهية أصحاب الهمم، حيث سعت منذ تأسيسها إلى ترجمة توجيهات القيادة الرشيدة، في أن تكون دبي مدينة صديقة لأصحاب الهمم، وتُرجمت هذه التوجيهات في توفير حزمة من الخدمات والتسهيلات لأصحاب الهمم في وسائل النقل المختلفة، كما حرصت الهيئة علناً تكون جميع مشاريع البنية التحتية ومرافقها، وعلى وجه الخصوص وسائل النقل الجماعي، صديقة لأصحاب الهمم».

بيئة مؤهلة

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «تعد دولة الإمارات من الدول الرائدة في دمج أصحاب الهمم وتوفير بيئة مؤهلة ومرنة تتيح لهم الفرصة لإطلاق طاقاتهم وإثبات قدراتهم. وفي هيئة كهرباء ومياه دبي، نسهم في تحقيق رؤية القيادة الرشيدة لتمكين ودمج أصحاب الهمم في المجتمع في إطار السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم».

خدمات ومتطلبات

قال داوود الهاجر، مدير عام بلدية دبي: «يحظى أصحاب الهمم باهتمام ورعاية كبيرة من قبل فرق بلدية دبي، كما أنهم أولوية ضمن مبادراتنا المجتمعية الاستراتيجية، التي تهدف في مجملها إلى توفير كل التسهيلات من خدمات ومتطلبات تلائم مقدراتهم، وتمكنهم من ممارسة حياتهم بالأسلوب الأمثل، وترفع مساهمتهم الفعالة في بناء المجتمع، سعياً إلى الارتقاء بمستوى جودة حياتهم ورفاهيتهم وسعادتهم».

مسيرة التنمية

من جانبه، قال عوض صغير الكتبي، المدير العام لهيئة الصحة بدبي: «يعكس معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي الوجه الحضاري لدولة الإمارات بشكل عام، وإمارة دبي على وجه الخصوص، إذ يرسخ الحدث المبادئ العامة لدبي بشأن تمكين أصحاب الهمم من الاندماج في المجتمع، وإتاحة جميع الفرص أمامهم للمساهمة في مسيرة التنمية، مع توفير أفضل أنظمة الرعاية المتكاملة لهم».

حلول التكنولوجيا

وأشاد عبد الله عبد العالي الحميدان، الأمين العام لمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم بتنظيم المعرض المتخصص، مؤكداً أن المعرض يعد وجهة مخصصة لتحسين حياة أصحاب الهمم ويقدم أحدث ما توصل إليه العالم في مجال منتجات وحلول التكنولوجيا المساعدة والروبوتيات، ما يعكس دور دولة الإمارات وجهودها الرامية لضمان الدمج والإتاحة، بدعم وتعاون مختلف الهيئات الحكومية.

وقال مشعل عبدالكريم جلفار، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف: «نسعى في إسعاف دبي» لترجمة رؤى وتوجيهات القيادة الرشيدة بتسخير كل الجهود والإمكانات لخدمة أصحاب الهمم، بما يضمن جودة الحياة لهذه الفئة، كما نحرص على تقديم أفضل خدمات الرعاية الطبية ما قبل المستشفى بما يؤمن الحفاظ على أرواحهم ويعزز الريادة العالمية لدبي في مجال الطب الطارئ».

طرق دبي

تشارك هيئة الطرق والمواصلات بدبي في فعاليات المعرض.

وقال أسامة الصافي، رئيس فريق الجهة الصديقة لأصحاب الهمم في الهيئة، إن المشاركة في المعرض لها أبعاد متمثلة في بناء العلاقات وتعزيز الشراكات، حيث يعتبر المعرض فرصة استثنائية للتعرف إلى مشاركات أكثر من 250 عارضاً وعلامة تجارية ومركزاً لأصحاب الهمم من 50 دولة.

وأضاف أن الهيئة تشارك سنوياً في معرض إكسبو لأصحاب الهمم، لتعريف الجمهور بالخدمات الحديثة التي تقدمها الهيئة لإسعاد فئة أصحاب الهمم.

بلدية دبي

تستعرض بلدية دبي خلال مشاركتها في المعرض؛ مجموعة من مبادراتها ومشاريعها وخدماتها التي توفرها لأصحاب الهمم على مستوى الإمارة.

وتحتفل مشاركة بلدية دبي في المعرض بخدمات ومبادرات نوعية ورائدة تهدف في مجملها إلى توفير أفضل مستويات السعادة والاستقرار الاجتماعي لأصحاب الهمم، وزيادة معدلات اندماجهم مع محيطهم ومساهماتهم الفعالة في المجتمع. وتستعرض مؤسسة المرافق العامة في البلدية مبادرة كرسي الحدايق الذي صُمم لأصحاب الهمم في حدائق دبي والمزود بتقنيات الشاشات والصوتيات المريحة.

ووفرت نظارات خاصة بفئة أصحاب الهمم من المصابين ب«عمى الألوان» للتمكّن من الاستمتاع بالمناظر الطبيعية الجميلة في إمارة دبي.

تنمية المجتمع بدبي

افتتحت هيئة تنمية المجتمع بدبي، في إطار شراكاتها الاستراتيجية مع معرض إكسبو أصحاب الهمم، جلسات عمل مركز المعرفة، التي تستمر على مدار الأيام الثلاثة للحدث، وتستضيف نخبة من موفري الخدمات والتقنيات الموجهة إلى أصحاب الهمم، والجهات الحكومية والخاصة ومناصري أصحاب الهمم من داخل الدولة وخارجها.

وبحضور حصة بنت عيسى بوحميد، مدير عام هيئة تنمية المجتمع بدبي، افتتحت الدكتورة علياء القاسمي، مدير إدارة ذوي الإعاقة في هيئة تنمية المجتمع، جلسات العمل.

شرطة دبي

تُشارك القيادة العامة لشرطة دبي، ممثلة بمجلس تمكين أصحاب الهمم، في المعرض، بهدف استعراض أحدث حلول شرطة دبي الرقمية والتكنولوجية المبتكرة في إطار تعزيز جهودها الداعمة لأصحاب الهمم. وقال الرائد عبدالله حمد الشامسي، رئيس المجلس، إن المجلس يحرص على المشاركة سنوياً في المعرض، بوصفه منصة رائدة لتعزيز الجهود المحلية والإقليمية لدعم أصحاب الهمم، عبر استكشاف أحدث الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة التي ترفع مستوى جودة حياتهم في مختلف القطاعات. واستعرض المجلس عبر منصته عدداً من التقنيات والبرامج الذكية الداعمة لأصحاب الهمم، كما نفذ ورشاً تثقيفية وترفيهية خاصة بهم. ومنها خدمة «مترجم لغة الإشارة الرقمي»، في تطبيق شرطة دبي الذكي، الذي يمكن أصحاب الهمم من التعرف إلى خدمات شرطة دبي بلغة الإشارة.

وزارة تنمية المجتمع

استعرضت وزارة تنمية المجتمع، ضمن منصتها في المعرض، عدداً من الخدمات التي تم تقديمها لفئة أصحاب الهمم، والتي شملت تطبيق «خطة» ومبادرة التأهيل المهني والتشغيل ومنصة التوظيف وبطاقة أصحاب الهمم، فضلاً عن خدمة التدريب على لغة الإشارة. وقالت مريم البلوشي مدير إدارة رعاية وتأهيل أصحاب الهمم في وزارة تنمية المجتمع، إن الوزارة تعمل بشكل مستمر على تقديم خدمات استباقية لأصحاب الهمم، من خلال توظيف الإمكانيات المادية وتأهيل الموارد البشرية لإسعاد أصحاب الهمم.